البحتري

هو أشهر الشعراء العرب في العصر العباسي اسمه: الوليد بن عبيد بن يحيي الطائي. لقبه: تعددت الروايات التي ترجع أسباب اتخاذه لقب البحتري حيث يري البعض أنه لقب بذلك نظرا لقصر قامته بينما يرجع آخرون هذا اللقب إلى انتسابه لبني بحتر أحد فروع قبيلة طي.

وهو يمني قحطاني من ناحية أبية، عدناني من ناحية أمة، ولد سنة 200 وقيل سنة 2006 في منبج – قرب حلب - ونشا بها نشأة عربية خالصة، ودرس فيها علوم الدين واللغة والأدب. وقد ظهرت علامات النبوغ الشعري عليه منذ نعومة أظفاره.

كان أبو تمام المُعلّم الشِّعري الأول للبحتري، وقد انعكسَ هذا الأمر بشكل كبير على شعره، وكان شعر البحتري يتصفُ بالبراعة المُتفرّدة في التصوير الشعري، ليتصدر أبرز شعراء العرب في الوصف والتصوير، وبرز ذلك من خلال أبرز قصائد البحتري في الوصف ومن أبرزها قصيدة الربيع والعديد من القصائد.

أسلوبه الشعري:
تناول البحتري في شعره المدح والرثاء والغزل والحكمة وإن برع في الوصف، لكنه قصر في الهجاء.

مميزات شعره: حسن الديباجة وقرب معانيه من النفس وسهولة الألفاظ وعدم التكلف.

البحتري شاعر الوصف
يعد البحتري شاعر الخيال الخصب حيث تأثر في موضوعاته بالطبيعة والعمران وقد تنوع أسلوبه الوصفي بين البداوة والحضارة، ومن أبرز الموضوعات التي صورها ووصفها في أشعاره مشاهد الربيع، والمطر، والأزهار والذئب، والأسد.

آثاره الشعرية

خلَّف البحتريُّ آثاراً تدلُّ على عبقريّةِ شِعرِه، وكتاباتِه، ومن أهمّ هذه الآثارِ:

1- كتابُ معاني الشِّعر.
2- كتابُ الحماسةِ

قصيدة الربيع **(4 أبيات) حفظ**

أتَاكَ الرّبيعُ الطّلقُ يَختالُ ضَاحِكاً منَ الحُسنِ حتّى كادَ أنْ يَتَكَلّمَا

وَقَد نَبّهَ النّوْرُوزُ في غَلَسِ الدّجَى أوائِلَ وَرْدٍ كُنّ بالأمْسِ نُوَّمَا

يُفَتّقُهَا بَرْدُ النّدَى، فكَأنّهُ يَنِثُّ حَديثاً كانَ قَبلُ مُكَتَّمَا

وَمِنْ شَجَرٍ رَدّ الرّبيعُ لِبَاسَهُ عَلَيْهِ، كَمَا نَشَّرْتَ وَشْياً مُنَمْنَما

أحَلَّ، فأبْدَى لِلّعُيونِ بَشَاشَةً، وَكَانَ قَذًى لِلّعَينِ، إذْ كانَ مُحْرِما

.